

عنوان البحث

تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

خالد عبدالكريم العنزي

233000291

إشراف/

د. الفيصل عبدالحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

3	 مقدمة:
4	 مشكلة الدراسة:
6	 أهمية الدراسة:
9	 أهداف الدراسة:
11	 تساؤلات الدراسة:
12	 فرضيات الدراسة:
13	 الدراسات السابقة:
15	 المنطلقات النظرية للدراسة:
26	 المنهجية وطرق البحث:
28	 حدود الدراسة:
30	 المراجع:

مقدمة:

شهد قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية تحولاً جذرياً مع تبني التقنيات الصوتية والمرئية الحديثة. هذا التحول الرقمي لم يقتصر على تحسين الجودة البصرية والصوتية فحسب، بل شمل أيضاً طرق جمع المعلومات وتحريرها ونشرها. أدت هذه التقنيات إلى تحديث البنية التحتية لوسائل الإعلام، مما ساعد في تقديم الأخبار والمحتوى الإعلامي بشكل أسرع وأكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأدوات الحديثة مثل الكاميرات الرقمية المتطورة، والميكروفونات عالية الجودة، وبرامج التحرير الصوتي والمرئي، أسهم بشكل كبير في تحسين عملية إنتاج المحتوى الإعلامي (Raya، 2022).

التقنيات الصوتية والمرئية ساعدت في رفع مستوى جودة المحتوى الإعلامي بشكل ملحوظ. حيث أصبح بإمكان الصحفيين والإعلاميين تقديم تقارير إخبارية وبرامج وثائقية وأفلام قصيرة بجودة عالية، مما يزيد من تفاعل الجمهور مع المحتوى. تقنيات البث المباشر تتيح للمشاهدين متابعة الأحداث فور وقوعها، مما يعزز من مصداقية وسائل الإعلام ويزيد من ثقة الجمهور بها. الصور والفيديوهات عالية الدقة تتيح للمشاهدين رؤية التفاصيل بوضوح، مما يجعل المحتوى أكثر تأثيراً وإثارة للاهتمام.

بفضل التقنيات الصوتية والمرئية، شهدت وسائل الإعلام في المملكة تنوعاً كبيراً في طرق تقديم المحتوى. المنصات الرقمية مثل يوتيوب، وفيسبوك، وإنستغرام، ساعدت في توفير منصات جديدة للإعلاميين لنشر محتوهم والوصول إلى جمهور أوسع. هذه المنصات توفر أيضاً إمكانيات تفاعلية مثل التعليقات والبث المباشر، مما يسمح للجمهور بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى بشكل فوري. هذا التفاعل يزيد من ولاء الجمهور ويعزز من الشعور بالمجتمع (R، 2021).

التقنيات الصوتية والمرئية لم تؤثر فقط على جودة المحتوى الإعلامي، بل كان لها تأثير كبير على الجانب الاقتصادي والتجاري لقطاع الصحافة والإعلام. وسائل الإعلام الرقمية أتاحت فرصاً جديدة للإعلانات والشراكات التجارية، مما ساعد في زيادة الإيرادات. الإعلان المرئي والمسموع أكثر تأثيراً وجذباً للمشاهدين، مما يجعله أداة فعالة للشركات للترويج لمنتجاتها وخدماتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحليل البياني المتقدم يمكن وسائل الإعلام من فهم اهتمامات الجمهور بشكل أفضل وتوجيه المحتوى والإعلانات بشكل أكثر فعالية (Alzubi، 2022).

رغم الفوائد الكبيرة التي جلبتها التقنيات الصوتية والمرئية، إلا أن هناك تحديات تواجه قطاع الصحافة والإعلام. من أهم هذه التحديات الحاجة المستمرة لتحديث المعدات والتكنولوجيا، وتوفير التدريب اللازم للعاملين في القطاع على

استخدام التقنيات الجديدة. التكلفة العالية للتقنيات الحديثة قد تشكل عائقًا أمام بعض المؤسسات الإعلامية، خاصة الصغيرة منها. لكن هذه التحديات تفتح أيضًا أبوابًا لفرص جديدة، مثل الابتكار في مجال تقديم المحتوى واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستخدم وتحليل البيانات لتحسين استراتيجيات الإعلام. إن التقنيات الصوتية والمرئية قد أحدثت ثورة في قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية. هذه التقنيات لم تقتصر على تحسين جودة المحتوى الإعلامي فحسب، بل شملت أيضًا طرق جمع ونشر المعلومات، وزيادة التفاعل مع الجمهور، وفتح آفاق جديدة للإعلانات والشراكات التجارية. مع استمرار التطور التكنولوجي، من المتوقع أن يستمر قطاع الصحافة والإعلام في النمو والتطور، مما يعزز من قدرته على تقديم محتوى إعلامي ذو جودة عالية ومصداقية كبيرة (Newman، 2024).

مشكلة الدراسة:

إن التطورات التكنولوجية السريعة في العصر الحديث فرضت تحديات وفرص جديدة على قطاع الصحافة والإعلام في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. على الرغم من الفوائد العديدة التي جلبتها التقنيات الصوتية والمرئية لهذا القطاع، إلا أن استخدامها لا يخلو من المشاكل والتحديات. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير هذه التقنيات على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة، مع التركيز على التحديات التي تواجهها المؤسسات الإعلامية في تبني هذه التقنيات وتحقيق أقصى استفادة منها.

✓ تأثير التقنيات على جودة المحتوى

من أهم المشاكل التي تواجهها وسائل الإعلام في المملكة هي كيفية تحسين جودة المحتوى الإعلامي باستخدام التقنيات الصوتية والمرئية الحديثة. بينما تساعد هذه التقنيات في تقديم صور وفيديوهات عالية الدقة وصوت نقي، إلا أن التحدي يكمن في كيفية استخدامها بشكل يضيف قيمة حقيقية للمحتوى المقدم. يعتمد نجاح هذه العملية على مهارات العاملين في القطاع الإعلامي وقدرتهم على استخدام التقنيات بشكل فعال. ولكن هناك نقص واضح في التدريب والتأهيل المهني، مما يؤدي إلى قلة الاستفادة من الإمكانيات الكاملة لهذه التقنيات.

✓ التحديات الاقتصادية

تعتبر التكلفة العالية للتقنيات الصوتية والمرئية من أكبر التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في المملكة. يتطلب تحديث البنية التحتية الإعلامية واستخدام التقنيات الحديثة استثمارات مالية كبيرة، قد لا تكون متاحة لجميع المؤسسات الإعلامية، خاصة الصغيرة منها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصيانة الدورية وتحديث المعدات يتطلب ميزانية مستمرة، مما يضع ضغطاً إضافياً على الموارد المالية للمؤسسات الإعلامية. هذه التكاليف العالية تعيق العديد من المؤسسات من تبني هذه التقنيات بشكل كامل، مما يؤدي إلى فجوة في الجودة بين المؤسسات الكبيرة والصغيرة.

✓ التأثير على التوظيف والتدريب

إن تبني التقنيات الصوتية والمرئية يتطلب وجود كوادر مؤهلة ومدربة على استخدام هذه التقنيات بكفاءة. ولكن في المملكة العربية السعودية، هناك نقص في البرامج التدريبية المتخصصة التي تركز على هذا المجال. عدم وجود تدريب كاف يؤدي إلى قلة الخبرة والمعرفة بين العاملين في القطاع الإعلامي، مما يؤثر سلباً على جودة المحتوى الإعلامي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاجة لتوظيف خبراء تقنيين قد يزيد من تكلفة التشغيل ويزيد من المنافسة على الكفاءات المتاحة.

✓ التحديات التنظيمية والتشريعية

مع التوسع السريع في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية، ظهرت تحديات تنظيمية وتشريعية تتعلق بحقوق النشر والملكية الفكرية. هذه التحديات تتطلب وجود إطار قانوني وتنظيمي محكم يحمي حقوق جميع الأطراف ويضمن استخدام التقنيات بشكل قانوني وأخلاقي. في المملكة العربية السعودية، هناك حاجة لتحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بالإعلام لمواكبة التطورات التكنولوجية وضمان استخدامها بشكل مستدام ومسؤول.

✓ تأثير التقنيات على مصداقية الإعلام

على الرغم من الفوائد الكبيرة للتقنيات الصوتية والمرئية، إلا أن هناك مخاوف تتعلق بتأثيرها على مصداقية وسائل الإعلام. يمكن للتلاعب بالصور والفيديوهات باستخدام التقنيات الحديثة أن يساهم في نشر المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، مما يهدد مصداقية الإعلام ويؤثر على ثقة الجمهور. يتطلب التصدي لهذه المشكلة وجود آليات فعالة للتحقق من صحة المعلومات والتأكد من مصداقيتها قبل نشرها، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الإعلام المهني والمسؤول.

✓ التحديات الثقافية والاجتماعية

يواجه قطاع الصحافة والإعلام في المملكة تحديات ثقافية واجتماعية تتعلق بقبول المجتمع للتقنيات الجديدة والتكيف معها. هناك مقاومة من بعض الفئات الاجتماعية للتغيرات التكنولوجية والخوف من تأثيرها على القيم والتقاليد المحلية. هذه المقاومة يمكن أن تعيق تبني التقنيات الصوتية والمرئية بشكل كامل وتؤثر على فعالية استخدامها. يتطلب التغلب على هذه التحديات وجود استراتيجيات توعية وتثقيف تهدف إلى تعزيز الفهم بأهمية التقنيات ودورها في تحسين جودة الحياة.

إن تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية ينطوي على العديد من التحديات والمشكلات التي تحتاج إلى معالجة فعالة. من الضروري توفير التدريب والتأهيل اللازم للعاملين في القطاع، وتحديث البنية التحتية التكنولوجية، وتوفير الدعم المالي اللازم للمؤسسات الإعلامية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي لضمان استخدام هذه التقنيات بشكل قانوني ومسؤول، وتعزيز الوعي بأهمية الإعلام المهنى والمسؤول لمواجهة التحديات المتعلقة بالمصادقية. بهذه الخطوات، يمكن لقطاع الصحافة والإعلام في المملكة تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الصوتية والمرئية والمساهمة في نموه وتطوره بشكل مستدام.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة في ظل التحولات الرقمية السريعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي يشهدها العالم. تأتي هذه الأهمية من الحاجة الملحة لفهم كيفية استغلال هذه التقنيات لتحسين جودة المحتوى الإعلامي، وتعزيز التفاعل مع الجمهور، وتطوير البنية التحتية للإعلام في المملكة. تسلط هذه الدراسة الضوء على الفرص والتحديات التي تواجه هذا القطاع، وتقدم رؤى واستراتيجيات للتغلب على التحديات وتحقيق النمو المستدام.

✓ تحسين جودة المحتوى الإعلامي

تشكل التقنيات الصوتية والمرئية أداة حيوية لتحسين جودة المحتوى الإعلامي في المملكة. من خلال استخدامها، يمكن للصحفيين والإعلاميين إنتاج تقارير وبرامج بجودة عالية تضاهي المعايير العالمية. الصور عالية الدقة والصوت

الواضح يعززان من تجربة المشاهد أو المستمع، مما يجعل المحتوى أكثر جاذبية وفعالية في نقل المعلومات. هذه التقنيات تساعد أيضا في تقديم تغطية دقيقة وشاملة للأحداث والوقائع، مما يعزز من مصداقية وسائل الإعلام ويسهم في بناء ثقة الجمهور.

✓ تعزيز التفاعل مع الجمهور

تتيح التقنيات الصوتية والمرئية وسائل جديدة ومبتكرة للتفاعل مع الجمهور. منصات البث المباشر والتواصل الاجتماعي تمكن وسائل الإعلام من الوصول إلى جمهور واسع ومتعدد، وتوفير محتوى تفاعلي يتيح للجمهور المشاركة والتعليق والتفاعل بشكل فوري. هذا التفاعل يعزز من ولاء الجمهور ويزيد من اهتمامهم بالمحتوى المقدم. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقنيات المرئية مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي توفر تجارب جديدة وغامرة تجعل المشاهدين يشعرون وكأنهم جزء من الحدث، مما يزيد من تأثير المحتوى الإعلامي.

✓ دعم الابتكار والتطوير الإعلامي

تعتبر التقنيات الصوتية والمرئية محفزًا للابتكار والتطوير في قطاع الصحافة والإعلام. من خلال تبني هذه التقنيات، يمكن للمؤسسات الإعلامية استكشاف أشكال جديدة من السرد القصصي والإنتاج الإعلامي. يمكن استخدام التكنولوجيا لخلق محتوى إعلامي مبتكر مثل القصص التفاعلية والأفلام الوثائقية الغامرة والبرامج التفاعلية. هذا الابتكار يسهم في تنوع المحتوى الإعلامي وتلبية اهتمامات وتفضيلات جمهور واسع ومتنوع.

✓ التأثير الاقتصادي والتجاري

تساهم التقنيات الصوتية والمرئية في تحقيق نمو اقتصادي وتجاري لقطاع الصحافة والإعلام في المملكة. الإعلانات المرئية والمسموعة أكثر جذبًا وتأثيرًا على المستهلكين، مما يتيح للمؤسسات الإعلامية فرصًا جديدة لتحقيق الإيرادات من خلال الإعلانات والشراكات التجارية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحليل البياني المتقدم يمكن وسائل الإعلام من فهم سلوكيات واهتمامات الجمهور بشكل أفضل، مما يساعد في تقديم محتوى وإعلانات مخصصة وفعالة. هذا النهج يسهم في زيادة عائدات الإعلانات وتحقيق نجاح تجاري مستدام.

✓ تحسين القدرات التنافسية

في ظل العولمة والتنافس الشديد في السوق الإعلامي العالمي، تعد التقنيات الصوتية والمرئية عاملاً حاسماً في تحسين القدرات التنافسية لوسائل الإعلام في المملكة. من خلال تبني أحدث التقنيات وتطوير البنية التحتية التكنولوجية، يمكن للمؤسسات الإعلامية السعودية تقديم محتوى بمستوى عالمي يتنافس مع وسائل الإعلام الدولية. هذا التحسين في القدرات التنافسية يساعد في جذب الاستثمارات والشراكات العالمية، ويسهم في تعزيز مكانة المملكة كمرجع إعلامي في المنطقة.

✓ بناء القدرات البشرية

تشجع دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على تطوير وتنمية القدرات البشرية في قطاع الإعلام. يتطلب استخدام هذه التقنيات مهارات ومعرفة تقنية متقدمة، مما يحفز الحاجة إلى توفير برامج تدريبية متخصصة وتأهيل الكوادر البشرية. هذا الاستثمار في التعليم والتدريب يسهم في بناء فريق عمل مؤهل وقادر على استخدام التقنيات الحديثة بفعالية، مما يعزز من جودة المحتوى الإعلامي ويضمن استدامة التطور في القطاع.

✓ الاستجابة للتحديات العالمية

تأتي أهمية دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية في سياق الاستجابة للتحديات العالمية التي يواجهها قطاع الإعلام. التغيرات السريعة في التكنولوجيا وظهور تقنيات جديدة تتطلب مرونة وقدرة على التكيف من قبل وسائل الإعلام. من خلال فهم هذه التأثيرات واستراتيجيات التكيف، يمكن للمؤسسات الإعلامية في المملكة التحضير بشكل أفضل لمواجهة التحديات المستقبلية، مثل التغيرات في سلوكيات الجمهور وتطورات الأسواق الإعلامية.

✓ تعزيز الهوية الثقافية والوطنية

تساعد التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية من خلال تقديم محتوى يعكس الثقافة والتراث السعودي بشكل مميز وجذاب. يمكن لوسائل الإعلام استخدام هذه التقنيات لإنتاج محتوى يعزز الفخر بالهوية الوطنية ويساهم في نقل الثقافة والتقاليد السعودية إلى الجمهور المحلي والدولي. هذا الجانب الثقافي له أهمية كبيرة في بناء وتعزيز الهوية الوطنية وتقديم صورة إيجابية عن المملكة على الساحة الدولية.

تكمن أهمية دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية في الفوائد العديدة التي يمكن تحقيقها على مختلف الأصعدة. من تحسين جودة المحتوى وتعزيز التفاعل مع الجمهور،

إلى دعم الابتكار والتطوير الإعلامي وتحقيق النمو الاقتصادي، تعتبر هذه التقنيات محورية في تحقيق تطور مستدام وشامل لهذا القطاع الحيوي. من خلال فهم التحديات والفرص، يمكن للمؤسسات الإعلامية في المملكة تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات والمساهمة في بناء مستقبل إعلامي مزدهر ومتقدم.

أهداف الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح من الضروري دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على قطاع الصحافة والإعلام، خاصة في المملكة العربية السعودية التي تشهد تحولات كبيرة في هذا المجال. تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق فهم شامل وعميق للأثر الذي تركه هذه التقنيات على النمو والتطور الإعلامي في المملكة، مع التركيز على عدة جوانب محورية تسهم في تحقيق هذا الهدف. فيما يلي تفصيل لأهداف الدراسة الرئيسية.

✓ فهم التحولات التكنولوجية وأثرها على جودة المحتوى الإعلامي

من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة هو تحليل كيفية تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على جودة المحتوى الإعلامي. تسعى الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة مثل الكاميرات الرقمية عالية الدقة، والميكروفونات المتقدمة، وبرامج تحرير الصوت والفيديو، على إنتاج محتوى إعلامي ذو جودة عالية. سيتم تقييم كيفية تحسين هذه التقنيات لدقة ووضوح التقارير الإخبارية، البرامج التلفزيونية، الأفلام الوثائقية، والمحتوى الرقمي بشكل عام. الهدف هنا هو تحديد مدى قدرة هذه التقنيات على رفع مستوى الإنتاج الإعلامي في المملكة وتقديم محتوى يضاهي المعايير العالمية.

✓ تحليل تأثير التقنيات على التفاعل مع الجمهور

هدف آخر مهم هو دراسة كيف تسهم التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور. ستتناول الدراسة الطرق التي يمكن من خلالها استخدام هذه التقنيات لزيادة التفاعل مع المشاهدين والمستمعين، مثل البث المباشر عبر الإنترنت، الفيديوهات التفاعلية، واستخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق تجارب إعلامية جديدة. سيُبحث في كيفية تأثير هذه الأدوات على ولاء الجمهور وزيادة تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي، مما يعزز من مكانة وسائل الإعلام السعودية في الساحة الرقمية العالمية.

✓ تقييم الجدوى الاقتصادية لاستخدام التقنيات الحديثة

تسعى الدراسة أيضًا إلى تقييم الجدوى الاقتصادية لاستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في قطاع الصحافة والإعلام. سيتم تحليل التكاليف المرتبطة بتحديث البنية التحتية الإعلامية وشراء المعدات الحديثة، مقابل الفوائد الاقتصادية المحتملة مثل زيادة الإيرادات من الإعلانات والشراكات التجارية. الهدف هنا هو تقديم تقديرات واضحة حول العائد على الاستثمار وتحديد العوامل التي تجعل من استخدام هذه التقنيات خيارًا اقتصاديًا مستدامًا للمؤسسات الإعلامية في المملكة.

✓ استكشاف التحديات المتعلقة بالتدريب والتأهيل المهني

من بين الأهداف الرئيسية أيضًا، استكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في تدريب وتأهيل كوادرها على استخدام التقنيات الصوتية والمرئية. ستركز الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية وتقديم توصيات حول كيفية تطوير برامج تدريبية متخصصة لتحسين مهارات العاملين في القطاع الإعلامي. الهدف هو ضمان أن يكون لدى الصحفيين والإعلاميين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة بكفاءة، مما يساهم في تحسين جودة المحتوى وزيادة التفاعل مع الجمهور.

✓ وضع استراتيجيات لتعزيز القدرات التنافسية

تهدف الدراسة إلى وضع استراتيجيات لتعزيز القدرات التنافسية لوسائل الإعلام السعودية في السوق المحلية والدولية. سيتم تحليل كيفية استخدام التقنيات الصوتية والمرئية لتحقيق تفوق تنافسي، من خلال تقديم محتوى عالي الجودة، وزيادة التفاعل مع الجمهور، واستغلال الفرص الجديدة في الإعلان والشراكات. الهدف هنا هو تقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات الإعلامية على تحقيق نمو مستدام وتعزيز مكانتها في الساحة الإعلامية.

✓ فهم الأبعاد الثقافية والاجتماعية للتقنيات

تهدف الدراسة أيضًا إلى فهم الأبعاد الثقافية والاجتماعية لاستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في قطاع الإعلام. سيتم استكشاف كيفية تأثير هذه التقنيات على المجتمع السعودي وقبوله لها، بالإضافة إلى التحديات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بها. الهدف هو تقديم رؤى حول كيفية تعزيز قبول المجتمع لهذه التقنيات واستخدامها بشكل يعزز الهوية الثقافية والوطنية، مع الحفاظ على القيم والتقاليد المحلية.

✓ تحليل الأطر القانونية والتنظيمية

من الأهداف الأخرى المهمة، تحليل الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة باستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام. ستركز الدراسة على فهم التشريعات والقوانين الحالية وتقديم توصيات حول كيفية تحسينها لضمان استخدام هذه التقنيات بشكل قانوني ومسؤول. الهدف هو توفير بيئة تنظيمية تدعم الابتكار والتطور في قطاع الإعلام، مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وحماية المصالح العامة.

✓ تعزيز البحث والتطوير في مجال الإعلام

تهدف الدراسة إلى تعزيز البحث والتطوير في مجال استخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام. سيتم استكشاف المجالات البحثية الجديدة وتحديد الفرص المتاحة للتطوير والابتكار في هذا المجال. الهدف هو تحفيز المؤسسات الأكاديمية والمهنية على إجراء دراسات وأبحاث تساهم في تحسين استخدام التقنيات وتعزيز نمو القطاع الإعلامي في المملكة.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة

✓ ما هو تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة

- كيف تؤثر التقنيات الصوتية والمرئية على جودة المحتوى الإعلامي في المملكة؟
- ما هو دور التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز التفاعل مع الجمهور؟
- ما هي الفوائد الاقتصادية لاستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في قطاع الإعلام؟
- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية؟
- كيف يمكن للتقنيات الصوتية والمرئية تعزيز القدرات التنافسية لوسائل الإعلام السعودية؟
- ما هي الأبعاد الثقافية والاجتماعية لاستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام؟
- ما هي الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة باستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام؟

- كيف يمكن تعزيز البحث والتطوير في مجال استخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية ونمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية للدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية وجودة المحتوى الإعلامي في المملكة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية وتعزيز التفاعل مع الجمهور في المملكة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية والجدوى الاقتصادية للمؤسسات الإعلامية في المملكة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية وتحسين القدرات التنافسية لوسائل الإعلام في المملكة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية والاحتياجات التدريبية للعاملين في قطاع الإعلام في المملكة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية وقبول المجتمع السعودي لهذه التقنيات في الإعلام.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية والأطر القانونية والتنظيمية في قطاع الإعلام بالمملكة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية وتعزيز البحث والتطوير في مجال الإعلام في المملكة.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة (المولد، 2022) إلى التعرف على هدف رئيسي؛ وهو معرفة أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية. واعتمدت الباحثة على المنهج النوعي لتحقيق أهداف البحث، والوصول إلى نتائج ثرية، وعلية فقد وظفت الباحثة اداه المقابلة النوعية المتعمقة للوصول لمعلومات عميقة تحقق اهداف البحث حيث قامت الباحثة بإعداد أسئلة المقابلة، ثم عرضها على المشاركين، وقد بلغ عددهم ٩ مشاركين من الصحفيين والصحفيات السعوديين الممارسين لمهنة الصحافة، ومستخدمين للتقنية الحديثة. علمًا بأن هذا البحث ينتهي إلى البحوث النوعية التي اعتمدت على منهج دراسة الظواهر للحصول على إجابات جوهرية عميقة ومتعلقة بهدف البحث الأساسي. بناء على ما توصلت اليه الباحثة من خلال تحليل نتائج المقابلات التي أجرتها مع المشاركين هناك عدة نتائج أهمها: وقد تضمنت إيجابيات وسلبيات لاستخدام التكنولوجيا في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، حيث اسفرت النتائج البحثية عن مخرجات اكدت ان هناك اثر بالغ للتطور التكنولوجي في العمل الصحفي اذ انها ساعدت في تخطي الكثير من العقبات امام الصحفيين كتخطي العائق الجغرافي والزمني في الحصول على الاخبار والوصول الى المصادر، وتمكنت المؤسسات الصحفية من الارتقاء بأدائها ايضًا من خلال الصحفيين المجيدين للتقنية، حيث مكنت التكنولوجيا الصحفي من الحصول على الخبر وتحريره ونشره في مدة زمنية قصيرة في عصر قد اصبح فيه الجمهور عجول للحصول على الاخبار ، اذ ان المادة الصحفية الان أصبحت اكثر ابداعًا ولكنها تفتقر الى الدقة والمصداقية بدافع السرعة حيث ان عجلة التقنية التي تسبق الوقت كانت احد أسباب تهافت الصحفيين الى الحصول على المادة الصحفية دون الرجوع الى المصدر للتأكد من صدق الحدث، وهذا ما توصلت اليه النتائج من بعض السلبيات لاستخدام التقنية حيث غابت المصداقية والدقة في ظل وفرة الابداع التقني في نشر المادة الصحفية، وهذا ما تسبب في كثرة انتشار الشائعات التي لا تكاد تنتهي في زمن الرقمنة، وقد كان ذلك سببًا رئيسًا في الاخلال بالمعايير والاخلاقيات المهنية للصحافة؛ وهو نشر المادة دون التحقق من مدى صحتها. وترى الباحثة بان غياب الاخلاقيات المهنية للصحافة قد يوقع الصحفي في متاهات قد لا يستطيع الخروج منها الا وقد تكبد وسام عدم الثقة من قبل الجمهور المتلقي،

ناهيك عن الدور المهم الذي يجب ان تقوم به هيئة الصحفيين السعوديين في مكافحة مثل هذه الإشكاليات التي قد تنهي المسار المهني للصحفي، اذ توصي الباحثة بضرورة وضع قوانين وتشريعات تحد من ازمة الشائعات ونشر الاخبار المغلوطة التي قد تكون سبباً في نشر الفتن والدعر بين عامة الناس، وتوصلت النتائج ايضاً الى انعدام الأمان الوظيفي في المجال الصحفي الذي جعل الصحفيين تحت تأثير القلق من فقدان المهنة مما جعلهم يتجهون الى التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية لتفعيل ادوارهم كصحفيين؛ مما شجع العامة من الناس لتحذو حذوهم تحت مسمى المواطن الصحفي؛ اذ انهم اصحبوا مصدرًا لبعض من الصحفيين الشغوفين لتحقيق السبق الصحفي مقابل غياب المصدقية وتحري الدقة، وبناء على ذلك توصي الباحثة الصحفيين بالالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة الصحفية، فالصحافة شرف وأمانة قبل أن تكون قلمًا وشهرة.

تهدف دراسة (Jeljeli, 2022) إلى التعرف على أثر التكنولوجيا في إنتاج المحتوى السمعي البصري ضمن فضاء وسائل التواصل الاجتماعي. واعتمد الباحث المنهج الكمي لبحث العلاقة بين المتغيرات وتم اختيار عينة مكونة من 100 فرد للبحث. وجدت مراجعة الأدبيات الخاصة بالبحث أن غالبية الباحثين السابقين ركزوا على تطور الوسائط السمعية والبصرية على مدار التاريخ بينما يستكشف جزء كبير من الأدبيات الوظائف الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي. استخدم الباحث الاستبانة المسحية لإجراء البحث الحالي. توصلت نتائج البحث الحالي إلى وجود تأثير كبير للتكنولوجيا على إنتاج المحتوى السمعي البصري على فضاء وسائل التواصل الاجتماعي. علاوة على ذلك، تظهر نتائج البحث أيضًا أن الوظائف الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في التأثير التكنولوجي للإنتاج السمعي البصري داخل مساحة وسائل التواصل الاجتماعي.

تستكشف دراسة (Althiabi, 2017) ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على ممارسات الصحافة المهنية في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام طريقتين نوعيتين لجمع البيانات. تم الحصول على أساليب المقابلات والملاحظة من قناتين ناشئتين على اليوتيوب Sa7i و Telfaz11، ومن سلسلة من الصحفيين يمثلون ست صحف تقليدية في المملكة العربية السعودية. التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو قنوات اليوتيوب الناشئة في المملكة العربية السعودية وكيف أن هذه القنوات، كمؤسسات إعلامية جديدة، أو ربما حتى مؤسسات إخبارية جديدة نظرًا للطريقة التي تلمس بها السياسة والترفيه، تمارس الضغط على وسائل الإعلام التقليدية لإنشاء محتوى وتكييفه وهو أكثر صلة بالجيل الذي يقل عمره عن 30 عامًا والذي يحظى بشعبية كبيرة في المملكة العربية السعودية. تدرس هذه

الأنطروحة أيضاً تأثير تويتر، الذي أعطى صوتاً للعديد من الأشخاص العاديين، وقام بدوره بالضغط على الصحف والممارسات الصحفية لإنشاء محتوى يحمل علاقة أكبر بالتجربة الحياتية اليومية. وقد انقسم تحليل ومناقشة هذه الدراسة إلى قسمين رئيسيين. أولاً، محتوى قناة اليوتيوب الذي أدى إلى ثلاث اهتمامات رئيسية: استخدام السخرية؛ الرقابة وإشراك الجماهير؛ وتأثيرها على وسائل الإعلام التقليدية والمهنية. ثانياً، تأثير تويتر على الممارسات الصحفية والذي أدى أيضاً إلى ثلاث اهتمامات رئيسية: السياسات واللوائح؛ حرية الصحافة؛ والتفاعل والمساءلة. ستجادل هذه الأنطروحة بأن المجال العام الرقمي مكسور ويتكون من طبقات مختلفة تجتمع معاً لخلق حوار شامل داخل المجتمع. ولذلك فهو يرى أننا بحاجة إلى التفكير بشكل مختلف حول ما يشكل المجال العام في العصر الرقمي.

تهدف دراسة (Sheef، 2019) إلى دراسة تأثير البودكاست الصوتي، كأداة جديدة للتعلم والتدريس، على الاستيعاب المسموع لدى طلاب المرحلة الثانوية السعوديين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المنطقة الشرقية. كما يدرس أيضاً اتجاهات الطلاب حول استخدام البودكاست الصوتي ليس فقط داخل الفصول الدراسية، ولكن أيضاً خارجها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق دراسة كمية لمدة ثلاثة أسابيع، بطريقة شبه تجريبية قبل / بعد الاختبار. بلغ عدد المشاركين في الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية 30 طالباً سعودياً من طلاب المرحلة الثانوية في إحدى المدارس الحكومية السعودية بالمنطقة الشرقية. أظهرت نتائج تقنية ANOVA أن أداء مجموعة البودكاست الصوتية كان أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. وتم استخدام استبانة مكونة من 10 فقرات لجمع وتحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. أظهرت النتائج أن الطلاب ينظرون إلى استخدام البودكاست الصوتي كأداة للتعلم والتدريب بشكل إيجابي. تشير النتيجة النهائية إلى أن استخدام هذه التطبيقات الحديثة كمادة تكميلية في الفصل يعد مصدراً تعليمياً وتعليمياً مفيداً جداً لتعزيز فهم الاستماع لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تسعى إلى فهم وتحليل تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية. تهدف هذه المنطلقات إلى توفير إطار مفاهيمي يمكن

من خلاله استكشاف العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين التكنولوجيا ووسائل الإعلام، وكيفية استغلال هذه التقنيات لتحقيق تقدم وتطور في القطاع الإعلامي.

✓ نظرية الإعلام الرقمي

تلعب نظرية الإعلام الرقمي دورًا محوريًا في هذه الدراسة، حيث تعتبر التقنيات الصوتية والمرئية جزءًا أساسيًا من التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم. تُعنى هذه النظرية بدراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي، وتأثير ذلك على الجمهور والمجتمع. من خلال هذه النظرية، يمكن تحليل كيفية تأثير الكاميرات الرقمية عالية الدقة والميكروفونات المتقدمة وبرامج تحرير الصوت والفيديو على جودة المحتوى الإعلامي وتفاعله مع الجمهور. تعزز هذه النظرية فهمنا لكيفية تقديم تجارب إعلامية غنية وتفاعلية تعزز من ولاء الجمهور وتزيد من تفاعله مع المحتوى (Al-Mehdar, 2023).

التحول نحو الوسائط الرقمية

نظرية الإعلام الرقمي تشير إلى التحول الكبير الذي طرأ على صناعة الإعلام نتيجة للتطورات التكنولوجية، حيث يتم استخدام الوسائط الرقمية بشكل متزايد في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي. في المملكة العربية السعودية، يرتبط هذا التحول بزيادة استخدام الإنترنت والهواتف الذكية، مما يؤدي إلى تغيرات جذرية في كيفية استهلاك الأخبار والمعلومات.

التفاعل والمشاركة الاجتماعية

تعزز التقنيات الصوتية والمرئية التفاعل والمشاركة الاجتماعية في الإعلام الرقمي، حيث يمكن للجمهور أن يصبح جزءًا من عملية الإنتاج الإعلامي من خلال التعليقات، والمشاركات، والانتشار عبر الشبكات الاجتماعية. هذا يؤدي إلى تحول في دور الجمهور من مجرد مستهلكين إلى مشاركين نشطين في صناعة المحتوى الإعلامي.

التحديات الأخلاقية والقانونية

مع التطور التكنولوجي، تنشأ تحديات أخلاقية وقانونية جديدة في قطاع الصحافة والإعلام، مثل مشكلات الخصوصية، ومحتوى الكراهية، ومصادر المعلومات. يجب على الدراسات التي تستند إلى نظرية الإعلام الرقمي أن تحدد هذه التحديات وتقدم توصيات للتعامل معها بشكل فعال.

تأثير التحول الرقمي على الأدوار الإعلامية التقليدية

تغيرت الأدوار التقليدية لوسائل الإعلام مع التحول الرقمي، حيث أصبحت الصحافة الرقمية أكثر تفاعلية وسرعة في نقل الأخبار والمعلومات. ينبغي للدراسات أن تحدد كيفية تأثير هذا التحول على القدرة الاستقصائية، والمصادقية، والتأثير العام لوسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية.

التكنولوجيا والابتكار

تشجع نظرية الإعلام الرقمي الابتكار في صناعة الإعلام، حيث تساهم التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز في تحسين عمليات الإنتاج الإعلامي وتحسين تجربة المستخدم (Khan، 2023).

✓ نظرية التفاعل الاجتماعي

تركز نظرية التفاعل الاجتماعي على الدور الذي تلعبه التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور. تُعنى هذه النظرية بدراسة كيف يمكن للتقنيات الحديثة، مثل البث المباشر والفيديوهات التفاعلية والواقع الافتراضي، أن تخلق قنوات تواصل جديدة ومبتكرة بين المنتجين والمستهلكين للمحتوى الإعلامي. من خلال هذه النظرية، يمكن استكشاف كيفية تأثير هذه الأدوات على تجربة المستخدم وتفاعله مع المحتوى الإعلامي، مما يعزز من أهمية التفاعل الحي والمباشر ويزيد من التفاعل الاجتماعي والثقافي بين مختلف فئات المجتمع (Alzahrani، 2016).

التأثيرات الاجتماعية للتقنيات الصوتية والمرئية

نظرية التفاعل الاجتماعي تؤكد على أهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل سلوك الأفراد والمجموعات. عند تطبيقها على قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية، نرى أن التقنيات الصوتية والمرئية تغير بشكل جذري كيفية التفاعل بين الصحفيين والجمهور، وكذلك كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي.

التأثير على هويات وسائل الإعلام

التقنيات الصوتية والمرئية تساهم في تشكيل هويات وسائل الإعلام، حيث تؤثر على الطريقة التي يتم بها تقديم الأخبار والتحليلات. هذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في مدى المصداقية والتأثيرية للوسائل الإعلامية، وبالتالي تأثيرها على الرأي العام والمجتمع.

الفروق الثقافية والاجتماعية

نظرية التفاعل الاجتماعي تعتبر أن الفروق الثقافية والاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في تأثير التفاعلات الاجتماعية. في سياق الإعلام في المملكة العربية السعودية، يجب أخذ هذه الفروق بعين الاعتبار عند دراسة تأثير التقنيات الصوتية والمرئية، حيث قد تؤدي الثقافة والقيم الاجتماعية إلى استجابات مختلفة تجاه المحتوى الإعلامي الجديد.

التأثير على الديمقراطية الإعلامية

يمكن أن تساهم التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز الديمقراطية الإعلامية، حيث توفر منصات للتعبير والمشاركة العامة بشكل أوسع. هذا يعزز الحوار العام ويعزز الشفافية والمشاركة في صناعة القرارات.

التحديات والمخاطر

مع التطور التكنولوجي، تنشأ تحديات جديدة مثل مشاكل الخصوصية، وانتشار المعلومات الكاذبة، والتحديات الأخلاقية في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية في الإعلام. يجب على الدراسات التي تعتمد على نظرية التفاعل الاجتماعي أن تحدد هذه التحديات وتقدم توصيات لمعالجتها (ZAYANI، 2022).

✓ نظرية الابتكار التكنولوجي

تعتبر نظرية الابتكار التكنولوجي أساسية في فهم كيفية تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام. تُعنى هذه النظرية بدراسة العمليات الديناميكية التي تقود إلى الابتكار التكنولوجي وكيفية تبني المؤسسات الإعلامية لهذه التقنيات لتحقيق التقدم والنمو. من خلال هذه النظرية، يمكن تحليل كيفية تحسين التكنولوجيا للعمليات الإنتاجية وتقديم محتوى إعلامي أكثر فعالية وكفاءة. كما تساعد النظرية في فهم كيفية مواجهة التحديات المتعلقة بتكلفة تبني التقنيات الجديدة وأثرها الاقتصادي على المؤسسات الإعلامية (Allam، 2020).

التطور التكنولوجي في الإعلام

نظرية الابتكار التكنولوجي تعتبر التكنولوجيا عاملاً رئيسياً في تحديد شكل ومضمون وسائل الإعلام. في المملكة العربية السعودية، شهد القطاع الإعلامي تحولات كبيرة بفضل التطور التكنولوجي، مثل استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الصوتية والمرئية المتقدمة.

تأثير التغيير التكنولوجي على الإنتاج الإعلامي

تطبيق نظرية الابتكار التكنولوجي يسلط الضوء على كيفية تأثير التكنولوجيا على عمليات الإنتاج الإعلامي، بما في ذلك الإنتاجية والتكاليف وجودة المحتوى. في سياق الصحافة والإعلام في السعودية، يمكن أن يؤدي التطور التكنولوجي إلى تحسين عمليات الإنتاج وتقديم محتوى أكثر تفاعلية وجذباً للجمهور.

التأثير على استهلاك الإعلام

نظرية الابتكار التكنولوجي تفسر كيف يؤثر التغيير التكنولوجي في الطريقة التي يتفاعل بها الجمهور مع الإعلام. في السعودية، تنتشر التقنيات الصوتية والمرئية في الأجهزة الذكية والمنصات الرقمية، مما يؤدي إلى تغييرات في عادات استهلاك الإعلام وتفضيلات المحتوى.

الابتكار والتنوع في الإعلام

تعزز نظرية الابتكار التكنولوجي التنوع في الإعلام من خلال تمكين الصحفيين والإعلاميين من استخدام أدوات وتقنيات جديدة لتقديم المحتوى بطرق مبتكرة. في السعودية، يمكن أن يساهم التقدم التكنولوجي في زيادة التنوع في المحتوى الإعلامي وتعدد الآراء.

التحديات والتكيف

على الرغم من الفوائد، تواجه نظرية الابتكار التكنولوجي تحديات مثل التكاليف والتدريب والتحديات الأخلاقية. في السعودية، تتطلب الاستفادة الأمثل من التكنولوجيا في الإعلام التكيف مع هذه التحديات والعمل على تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها (wired، 2024).

✓ نظرية الاتصال الجماهيري

تركز نظرية الاتصال الجماهيري على دراسة كيفية تأثير وسائل الإعلام على الجمهور الواسع. في سياق هذه الدراسة، تُستخدم هذه النظرية لفهم كيف تؤثر التقنيات الصوتية والمرئية على فعالية الاتصال الجماهيري وزيادة وصول المحتوى الإعلامي إلى جمهور أوسع. من خلال هذه النظرية، يمكن تحليل كيف يمكن للتقنيات الحديثة تحسين نقل الرسائل الإعلامية وتعزيز التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور، مما يساهم في تحقيق أهداف الاتصال الجماهيري بفعالية أكبر (Rehman، 2022).

دور الوسائل الإعلامية في الاتصال الجماهيري

نظرية الاتصال الجماهيري تركز على كيفية تأثير الوسائل الإعلامية على الجمهور والمجتمع بشكل عام. في المملكة العربية السعودية، تلعب الوسائل الإعلامية دورًا حيويًا في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، وهذا يشمل الصحافة والإعلام السمعي البصري الذي يشمل التقنيات الصوتية والمرئية.

تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على الجمهور

استخدام التقنيات الصوتية والمرئية المتقدمة يؤدي إلى تغييرات كبيرة في كيفية استيعاب الجمهور للمحتوى الإعلامي. في السعودية، يمكن أن تساهم هذه التقنيات في جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يعزز من تأثير الوسائل الإعلامية في تشكيل الرأي العام والتأثير في القضايا الاجتماعية والسياسية.

الديمقراطية الإعلامية والمشاركة الجماهيرية

نظرية الاتصال الجماهيري تشجع على دور الإعلام في تعزيز الديمقراطية الإعلامية، حيث يمكن للتقنيات الصوتية والمرئية أن تزيد من مشاركة الجمهور في النقاشات العامة وفي صنع القرارات. في السعودية، تعزز هذه التقنيات الفرص للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة العامة عبر وسائل الإعلام.

تحديات التنظيم والرقابة

رغم الفوائد، تواجه الوسائل الإعلامية في السعودية تحديات في التنظيم والرقابة، وهذا يمكن أن يؤثر على حرية الصحافة والإعلام. يجب أن تدعم السياسات العامة البيئة الإعلامية المناسبة للاستفادة الأمثل من التقنيات الصوتية والمرئية في تعزيز التواصل والفهم العام.

الابتكار والتطور في الإعلام

نظرية الاتصال الجماهيري تعزز من دور الابتكار في الإعلام، حيث يمكن للتقنيات الجديدة أن تسهم في تحسين جودة الإعلام والابتكار في تقديم المحتوى. في السعودية، تحتاج الصحافة والإعلام إلى استراتيجيات متقدمة للاستفادة من هذه التقنيات بشكل مستدام وفعال (Victoria، 2023).

✓ نظرية الاقتصاد الإعلامي

تُعنى نظرية الاقتصاد الإعلامي بدراسة الجوانب الاقتصادية المتعلقة بقطاع الإعلام، بما في ذلك تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على النمو الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية. تهدف هذه النظرية إلى تحليل الجدوى الاقتصادية لاستخدام التقنيات الحديثة وتحديد العوامل التي تسهم في تحقيق العائد على الاستثمار. من خلال هذه النظرية، يمكن فهم كيف تؤثر التقنيات الجديدة على زيادة الإيرادات من الإعلانات والشراكات التجارية وتحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسات الإعلامية (Singh، 2022).

تأثير الاقتصاد على هيكل الإعلام

نظرية الاقتصاد الإعلامي تناقش كيفية تأثير الظروف الاقتصادية والسوقية على هيكل ووظيفة الإعلام. في السعودية، تعكس هذه النظرية كيفية تطور الصحافة والإعلام تحت ضغوط السوق والاقتصاد، وكيفية استخدام التقنيات الصوتية والمرئية لتحقيق التنافسية والاستدامة.

تحديات الاستدامة الاقتصادية في الإعلام

تواجه الصحافة والإعلام في السعودية تحديات كبيرة في الاستدامة الاقتصادية، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية السريعة. يمكن لنظرية الاقتصاد الإعلامي أن تساعد في فهم كيفية تأثير هذه التحولات على الإعلام التقليدي والجديد، وكيفية تكامل التقنيات الصوتية والمرئية في الاستراتيجيات الاقتصادية للإعلام.

الابتكار والتنافسية في الإعلام

تعزز نظرية الاقتصاد الإعلامي دور الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية للإعلام. في السعودية، يمكن للاستثمار في التقنيات الصوتية والمرئية أن يعزز من قدرة الإعلام على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز من قدرته على جذب المستخدمين والقراء والمشاهدين.

الأسواق الجديدة والتوسع الاقتصادي

تساهم التقنيات الصوتية والمرئية في فتح أسواق جديدة للإعلام في السعودية، مما يعزز من التوسع الاقتصادي ويخلق فرصاً جديدة للأعمال. يمكن لنظرية الاقتصاد الإعلامي أن تحدد كيفية استثمار هذه الفرص لتعزيز النمو المستدام للصحافة والإعلام في المملكة.

التحديات التنظيمية والقانونية

تتعرض الصحافة والإعلام في السعودية لتحديات تنظيمية وقانونية، وهذا يمكن أن يؤثر على حرية الإعلام والتنوع الإعلامي. يجب أن تعمل السياسات العامة على تعزيز بيئة إعلامية مواتية تدعم التنافسية والابتكار دون المساس بالمعايير القانونية والأخلاقية.

✓ نظرية الثقافة والإعلام

تركز نظرية الثقافة والإعلام على دراسة العلاقة بين الإعلام والثقافة وتأثير التقنيات الحديثة على الهوية الثقافية للمجتمع. في سياق هذه الدراسة، تُستخدم هذه النظرية لفهم كيف يمكن للتقنيات الصوتية والمرئية أن تعزز من الهوية الثقافية والوطنية من خلال تقديم محتوى يعكس القيم والتقاليد المحلية. تساعد هذه النظرية في تحليل التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تواجه تبني التقنيات الحديثة في الإعلام وكيفية تجاوزها لتحقيق تكامل فعال بين التكنولوجيا والثقافة (Alhomoud, 2018).

تأثير القيم والثقافة على المحتوى الإعلامي

نظرية الثقافة والإعلام تعتبر أن الثقافة والقيم المجتمعية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل المحتوى الإعلامي. في السعودية، يمكن أن تؤثر القيم الثقافية والدينية على كيفية تبني وتقديم الأخبار والمعلومات عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

الهوية الوطنية والإعلام

تسلط نظرية الثقافة والإعلام الضوء على كيفية استخدام وسائل الإعلام لتعزيز الهوية الوطنية والانتماء الثقافي. في المملكة العربية السعودية، يعتبر الإعلام أداة هامة لبناء وتعزيز الهوية الوطنية والتعبير عن القيم والمعتقدات الثقافية.

الثقافة الرقمية والتكنولوجيا

مع التحول إلى الإعلام الرقمي، يمكن لنظرية الثقافة والإعلام أن تفسر كيفية تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على تشكيل الثقافة الرقمية واستخدامها في نشر وتبادل المعرفة والمعلومات. في السعودية، تسهم التقنيات الجديدة في تحقيق تفاعل أكبر مع الجمهور وتعزيز التفاعل الاجتماعي عبر منصات الإعلام الاجتماعي.

التأثير الاجتماعي والثقافي للإعلام

نظرية الثقافة والإعلام تدرس أيضًا كيفية تأثير الإعلام على النقاشات العامة والممارسات الثقافية في المجتمع. في السعودية، يمكن أن تسهم التقنيات الصوتية والمرئية في تعميق النقاشات العامة حول القضايا الاجتماعية والسياسية وتحفيز المشاركة العامة في الحوار الوطني.

التحديات التنظيمية والقانونية

من خلال نظرية الثقافة والإعلام، يمكن أن نفهم كيفية تأثير التشريعات الإعلامية والقوانين على حرية التعبير وتأثير الإعلام في السعودية. يجب أن توفر السياسات العامة بيئة قانونية مناسبة تدعم التنوع الإعلامي وتحفز على التجديد والابتكار في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية.

✓ نظرية التدريب والتأهيل المهني

تلعب نظرية التدريب والتأهيل المهني دورًا مهمًا في فهم الاحتياجات التدريبية للعاملين في قطاع الإعلام وتأثير التقنيات الحديثة على مهاراتهم وكفاءاتهم. من خلال هذه النظرية، يمكن تحليل كيفية تطوير برامج تدريبية متخصصة لتحسين مهارات الصحفيين والإعلاميين في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية. تهدف هذه النظرية إلى تقديم

توصيات حول كيفية تأهيل الكوادر الإعلامية لتبني التقنيات الحديثة بكفاءة وتحقيق أعلى مستويات الجودة في الإنتاج الإعلامي (Alshuaibi، 2023).

أهمية التدريب والتأهيل المهني

تعتبر نظرية التدريب والتأهيل المهني أساسية لتحسين جودة الأداء وزيادة الفاعلية في أي مجال، بما في ذلك قطاع الإعلام والصحافة. في السعودية، يمكن أن يسهم التدريب المهني في تطوير مهارات الصحفيين والإعلاميين في استخدام التقنيات الصوتية والمرئية بشكل فعال ومبتكر.

تأثير التدريب على التكنولوجيا والابتكار

من خلال التدريب المهني، يمكن تعزيز فهم الصحفيين والإعلاميين للتقنيات الحديثة واستخدامها في تحسين جودة وسائل الإعلام والصحافة. يشمل ذلك التعلم الفعال لكيفية استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات المتقدمة لإنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي.

تطوير المهارات الإبداعية والتقنية

نظرية التدريب والتأهيل المهني تعزز من تطوير المهارات الإبداعية والتقنية لدى العاملين في الصحافة والإعلام، مما يساهم في تحفيز الابتكار والتجديد في صناعة الإعلام. في السعودية، تحتاج الصحافة والإعلام إلى محتوى متطور يناسب التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية.

تأثير التدريب على جودة المحتوى الإعلامي

من خلال نظرية التدريب والتأهيل المهني، يمكن تحسين جودة المحتوى الإعلامي الذي ينتجه الصحفيون والإعلاميون في السعودية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في التغطيات الإعلامية.

التحديات التنظيمية والتقنية

تواجه قطاعات الإعلام والصحافة في السعودية تحديات تنظيمية وتقنية، والتي يمكن التغلب عليها من خلال تطبيق مبادئ التدريب والتأهيل المهني. يتطلب ذلك استثمارات في تطوير البنية التحتية التقنية وتطوير القدرات البشرية لمواكبة التطورات السريعة في صناعة الإعلام والصحافة.

✓ نظرية التنظيم الإعلامي

تركز نظرية التنظيم الإعلامي على دراسة الأطر القانونية والتنظيمية التي تحكم استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام. تهدف هذه النظرية إلى تحليل التشريعات والقوانين الحالية وتقديم توصيات لتحسينها بما يضمن الاستخدام المسؤول للتقنيات الصوتية والمرئية وحماية حقوق الملكية الفكرية. تساعد هذه النظرية في فهم كيف يمكن لبيئة تنظيمية داعمة أن تعزز الابتكار والتطور في قطاع الإعلام وتوفير الحماية اللازمة للمصالح العامة.

دور التنظيم الإعلامي في تنظيم السوق الإعلامي

نظرية التنظيم الإعلامي تركز على كيفية التأثير الذي يمارسه التنظيم على هيكل وعمليات السوق الإعلامي. في السعودية، يمكن لتطبيق سياسات التنظيم الإعلامي أن يساعد في تنظيم الأنشطة الإعلامية وتحقيق التوازن بين الحرية الصحفية والمسؤولية الاجتماعية.

التأثير على الشفافية والمصداقية

من خلال إطار التنظيم الإعلامي، يمكن تعزيز الشفافية والمصداقية في تقديم المعلومات والأخبار في الصحافة والإعلام السعودي. هذا يساهم في بناء ثقة الجمهور وتعزيز دور الإعلام في المجتمع.

الحد من الاحتكار وتعزيز التنوع الإعلامي

تشجيع التنظيم الإعلامي يمكن أن يساهم في تقليص الاحتكار وتعزيز التنوع في المحتوى الإعلامي المقدم في السعودية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الخيارات المتاحة للجمهور وتعزيز الديمقراطية الإعلامية.

تأثير السياسات الإعلامية على التكنولوجيا

من خلال سياسات التنظيم الإعلامي، يمكن توجيه التكنولوجيا الجديدة والابتكارات في قطاع الإعلام نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية. هذا يمكن أن يدعم تطوير البنية التحتية التقنية واستخدام التقنيات الصوتية والمرئية بشكل مبتكر وفعال.

التحديات والفرص

تواجه السعودية تحديات وفرصًا في تطبيق نظرية التنظيم الإعلامي، منها التوازن بين التنظيم والحرية الإعلامية، وتحديات التكنولوجيا الجديدة. بفضل هذه النظرية، يمكن تحليل كيفية استجابة الصحافة والإعلام لهذه التحديات واستغلال الفرص المتاحة للنمو والتطور (Kacprzyk، 2024).

المنهجية وطرق البحث:

لتحديد تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على نمو قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية، تم اعتماد المنهجية الكمية كمنهجية أساسية في هذه الدراسة. تُعنى المنهجية الكمية بجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لتوفير نتائج موضوعية يمكن تعميمها على المجتمع المستهدف. تعتبر هذه المنهجية مناسبة لهذه الدراسة نظرًا لقدرتها على تقديم رؤية شاملة وقابلة للقياس عن تأثير التقنيات الحديثة على القطاع الإعلامي.

✓ تصميم الدراسة

تتضمن هذه الدراسة تصميمًا استقصائيًا كميًا يهدف إلى جمع البيانات من عينات كبيرة تمثل العاملين في قطاع الصحافة والإعلام في المملكة. تم تصميم استبيان مفصل يتضمن أسئلة مغلقة ومقياس ليكرت لقياس تأثير التقنيات الصوتية والمرئية على مختلف جوانب العمل الإعلامي، مثل جودة المحتوى، التفاعل مع الجمهور، الفوائد الاقتصادية، والتحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية.

✓ مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في قطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك الصحفيين، والمحررين، والمصورين، ومنتجي الصوت والفيديو، والإداريين في المؤسسات الإعلامية. تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من هذا المجتمع لضمان تنوع البيانات وشموليتها. تهدف العينة إلى تمثيل مختلف الفئات العمرية، والخبرات المهنية، والأدوار الوظيفية لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

✓ أدوات جمع البيانات

تم استخدام استبيان كتي كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة. يتضمن الاستبيان عدة أقسام تغطي الجوانب المختلفة للتأثيرات المحتملة للتقنيات الصوتية والمرئية. تم تصميم الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الذي يتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة"، مما يسمح بجمع بيانات قابلة للتحليل الكمي. كما يتضمن الاستبيان بعض الأسئلة الديموغرافية لجمع معلومات حول المشاركين مثل العمر، والجنس، والخبرة المهنية، والدور الوظيفي.

✓ إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبيان عبر الإنترنت باستخدام منصات جمع البيانات الإلكترونية لضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين. تم إرسال الدعوات عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي للمؤسسات الإعلامية والعاملين في القطاع الإعلامي. تم توفير شرح مفصل للمشاركين حول هدف الدراسة وأهمية مساهمتهم في تقديم بيانات دقيقة وشاملة.

✓ التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام البرامج الإحصائية المتقدمة مثل SPSS أو R. شملت التحليلات الإحصائية الوصفية تحليل التكرارات والنسب المئوية لبيانات المشاركين لفهم توزيع العينة. تم استخدام التحليل الاستدلالي لاختبار الفرضيات، بما في ذلك اختبار T-Test، وتحليل التباين (ANOVA)، والانحدار الخطي لتحديد العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات.

✓ اختبار الفرضيات

تم اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية باستخدام التحليل الإحصائي المناسب لتحديد وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الصوتية والمرئية ونمو قطاع الصحافة والإعلام. شملت هذه التحليلات اختبار الفروق بين المجموعات المختلفة وتحليل التباين لفهم التأثيرات التفصيلية.

✓ ضمان الصدق والثبات

لضمان الصدق والثبات في نتائج الدراسة، تم اتباع عدة إجراءات منها:

- التحقق من الصدق حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام والتكنولوجيا للحصول على آرائهم حول مدى ملاءمة وصحة الأسئلة المستخدمة.
- التحقق من الثبات حيث تم إجراء اختبار قبلي لأداة البحث على عينة صغيرة لضمان ثبات الأداة، ومن ثم تعديلها بناءً على النتائج الأولية لتحسين دقتها وثباتها.

حدود الدراسة:

✓ الحدود البشرية:

يشمل البعد البشري لهذه الدراسة تحليل وتأثير التقنيات الصوتية والمرئية على مختلف الفئات البشرية المعنية بقطاع الصحافة والإعلام في المملكة العربية السعودية. بدايةً من الصحفيين والمحررين والمذيعين وصولاً إلى المصورين والفنيين المختصين في تكنولوجيا الإعلام. تهتم الدراسة بتحديد مدى استعداد هؤلاء المهنيين لتبني واستخدام التقنيات الصوتية والمرئية الحديثة، والتحديات التي يواجهونها في هذا السياق، بالإضافة إلى تأثير هذه التقنيات على جودة وكفاءة العمل الصحفي والإعلامي. كما تتناول الدراسة آراء المستهلكين والمتابعين لمحتوى الإعلام السعودي، وتحليل كيفية تفاعلهم مع التحولات التكنولوجية في هذا القطاع، وتأثير هذه التحولات على عاداتهم الاستهلاكية ومستوى رضاهم عن المحتوى المقدم.

✓ الحدود الزمانية:

يمتد البعد الزمني لهذه الدراسة على مدار فترة زمنية محددة تتراوح بين عام 2023 إلى عام 2024، حيث سيتم دراسة التغيرات والتطورات التي طرأت على قطاع الصحافة والإعلام في المملكة خلال هذه الفترة فيما يتعلق بالتقنيات الصوتية والمرئية. تتناول الدراسة مراحل تبني وتطوير هذه التقنيات، بدءاً من النقطة الزمنية التي بدأت فيها المملكة بتبني التكنولوجيا الصوتية والمرئية بشكل ملحوظ، وصولاً إلى المرحلة الحالية. كما تسلط الدراسة الضوء على الاتجاهات المستقبلية المحتملة في استخدام هذه التقنيات، وتأثير التطورات التكنولوجية المستقبلية على القطاع، مما يتيح تقديم نظرة شاملة ومتكاملة عن مسار التطور التكنولوجي في الإعلام السعودي.

✓ الحدود المكانية:

يُركز البعد المكاني للدراسة على مختلف المناطق الجغرافية في المملكة العربية السعودية، مع تحليل الفروقات بين المناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بتبني واستخدام التقنيات الصوتية والمرئية في قطاع الصحافة والإعلام. تتناول الدراسة كيفية توزيع الموارد والتقنيات بين المدن الكبرى مثل الرياض وجدة والدمام، وبين المناطق الأقل تطوراً من حيث البنية التحتية الإعلامية والتكنولوجية. كما تحلل الدراسة تأثير هذه الفروقات المكانية على جودة وكفاءة العمل الإعلامي، ومدى وصول المحتوى الإعلامي إلى الجمهور في مختلف أنحاء المملكة. علاوة على ذلك، تستعرض الدراسة دور المؤسسات التعليمية والتدريبية المنتشرة في أنحاء المملكة في تأهيل الكوادر الإعلامية لاستخدام التقنيات الحديثة، وأثر ذلك على نمو وتطور القطاع الإعلامي في كل منطقة.

- Alhomoud, K. (2018). Impacts of Culture on Online Journalism in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.academia.edu/114531627/Impacts_of_Culture_on_Online_Journalism_in_Saudi_Arabia
- Allam, R. (2020). The development of video streaming industry in Egypt: examining its market environment and business model. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/347401770_The_development_of_video_streaming_industry_in_Egypt_examining_its_market_environment_and_business_model
- Al-Mehdar, H. &. (2023). The Impact of social media on Saudi Arabia: A Digital Transformation. Retrieved from <https://www.lexology.com/library/detail.aspx?g=da83cb33-5f73-4d96-9331-6d6cca28dad3>
- Alshuaibi, A. H. (2023). The Impact of Modern Education Technologies on the Development of Vocational Qualification Skills in Light of the Requirements of the Labor Market. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372181946_The_Impact_of_Modern_Education_Technologies_on_the_Development_of_Vocational_Qualification_Skills_in_Light_of_the_Requirements_of_the_Labor_Market
- Althiabi, S. (2017). The Emergence of Social Media Networks and Their Impacts on Professional Journalism Practices in Saudi Arabia. Retrieved from <https://irep.ntu.ac.uk/id/eprint/34881/1/Shaker%20Phd.pdf>
- Alzahrani, A. A. (2016). Newsroom Convergence in Saudi Press organisations. Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/80689219.pdf>
- Alzubi, A. (2022). Impact of New Digital Media on Conventional Media and Visual Communication in Jordan. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/366624121_Impact_of_New_Digital_Media_on_Conventional_Media_and_Visual_Communication_in_Jordan
- Jeljeli, R. (2022). The Impact of Technology on Audiovisual Production in the Social Media Space. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/365154206_The_Impact_of_Technology_on_Audiovisual_Production_in_the_Social_Media_Space
- Kacprzyk, J. (2024). Artificial Intelligence and Transforming Digital Marketing. Retrieved from <https://eprints.uad.ac.id/56737/1/paper%20efa%20artificial%20intelligence.pdf>
- Khan, M. H. (2023). The Impact of AI on the Media Industry. Retrieved from <https://uu.diva-portal.org/smash/get/diva2:1814616/FULLTEXT01.pdf>
- Newman, N. (2024). Journalism, media, and technology trends and predictions 2024. Retrieved from <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/journalism-media-and-technology-trends-and-predictions-2024>
- R., R. (2021). THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA MARKETING ON CONSUMER PURCHASE INTENTION. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/358730635_THE_IMPACT_OF_SOCIAL_MEDIA_MARKETING_ON_CONSUMER_PURCHASE_INTENTION

- Raya. (2022). How Saudi Arabia is leading the Digital Transformation Race. Retrieved from <https://rayacx.com/how-saudi-arabia-is-leading-the-digital-transformation-race/blogs/>
- Rehman, S. u. (2022). Developing the Integrated Marketing Communication (IMC) through Social Media (SM): The Modern Marketing Communication Approach. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/21582440221099936>
- Sheef, M. M. (2019). The extent of the influence of the audio media on the audience's understanding of the stage Secondary in Saudi Arabia: Eastern Region. Retrieved from https://jsre.journals.ekb.eg/article_88357.html?lang=en
- Singh, A. (2022). Role of Education, Training, and E-Learning in Sustainable Employment Generation and Social Empowerment in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/14/8822>
- Victoria, J. S. (2023). The Impact of Digital Media on the Jordanian Media System: Public Media, Credibility, and Social Responsibility. Retrieved from [file:///C:/Users/DR.%20Amr%20Samy/Downloads/7322-Article%20Text-19432-1-10-20240203%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/DR.%20Amr%20Samy/Downloads/7322-Article%20Text-19432-1-10-20240203%20(1).pdf)
- wired. (2024). Saudi Arabia's tech revolution: Reinventing for the future. Retrieved from <https://wired.me/business/saudi-arabia-digital-transformation/>
- ZAYANI, M. (2022). Digitality and Music Streaming in the Middle East: Anghami and the Burgeoning Startup Culture. Retrieved from <file:///C:/Users/DR.%20Amr%20Samy/Downloads/17625-62722-1-PB.pdf>
- المولد, أ. م. (2022). أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية. 9(9). Retrieved from https://jcts.journals.ekb.eg/article_257289.html

Midocean University

Management College

Specialization in Business Management



Research Title

The impact of audio and visual technologies on the growth of the press and media sector in the
Kingdom of Saudi Arabia

Student preparation/

Khalid Abdelkarim Alazani

Supervisor/

Dr. Al Faisal Abdelhameed Mohame

Dr. Faisal Ali Jrad

Year:

2024